

برنامج مهارات الإتصال الإرشادي الفعال



اليوم التدريبي السادس

الأنشطة النظرية والعملية



2.5: التواصل غير اللفظي وأثره في العملية الإرشادية.

الهدف العام:

هو استكشاف دور التواصل غير اللفظي في تعزيز فعالية العملية الإرشادية. يهدف الموضوع إلى توضيح كيف يؤثر التواصل غير اللفظي، مثل الإيماءات، تعابير الوجه، وتواصل العين، في بناء علاقة ثقة بين المرشد الأكاديمي والطالب، ويساهم في تحسين فهم احتياجات الطالب، مما يعزز التوجيه والإرشاد بشكل أكثر فعالية ويسهم في تحقيق نتائج إيجابية.





المسافة بين المتحدثين:

تعبّر عن درجة القرب أو البعد العاطفي بين المرشد والمسترشد.

تعبيرات الوجه:

تعكس المشاعر والأحاسيس الحقيقية للمرشد والمسترشد، مثل الفرح، الحزن، الغضب، الخوف، وغيرها.

اللمس:

يمكن أن يكون له تأثير قوي على المستوى العاطفي، ولكنه يجب استخدامه بحذر واحترافية.

الزمن:

يشمل الوقت الذي يستغرقه المرشد والمسترشد في التحدث، والتوقيت الذي يتم فيه طرح الأسئلة أو تقديم الملاحظات.

الصوت:

يشمل نبرة الصوت، الإيقاع، والصوت. يمكن أن يكشف عن المشاعر والانفعالات.

لغة الجسد

تشمل حركات الجسم، الإيماءات، وضعية الجلوس، والوقوف. فهي تكشف عن الثقة بالنفس، الانفتاح، أو التوتر والقلق.

❖ أثر التواصل غير اللفظي في العملية الإرشادية

❖ بناء الثقة:

يساعد التواصل غير اللفظي الإيجابي على بناء علاقة ثقة بين المرشد والمسترشده، مما يشجع الأخير على الانفتاح والتعبير عن مشاعره وأفكاره.

❖ فهم أعمق للمسترشده:

يمكن للمرشد أن يستخدم ملاحظاته حول التواصل غير اللفظي للمسترشده للحصول على فهم أعمق لمشاعره واحتياجاته.

❖ تسهيل التواصل:

يمكن للتواصل غير اللفظي أن يكمل التواصل اللفظي ويسهل فهم الرسائل المتبادلة.

❖ كشف التناقضات:

قد يكشف التواصل غير اللفظي عن تناقضات بين ما يقوله المسترشده وما يشعر به، مما يساعد المرشد على طرح الأسئلة المناسبة.

❖ التأثير على نتائج الإرشاد:

يمكن للتواصل غير اللفظي الإيجابي أن يساهم في تحقيق نتائج أفضل في عملية الإرشاد.

مهارات التواصل غير اللفظي للمرشد

❖ الملاحظة الدقيقة:

يجب على المرشد أن يكون قادرًا على ملاحظة التغيرات الدقيقة في تعبيرات وجه المسترشد ولغة جسده.

❖ التفسير الصحيح:

يجب على المرشد أن يكون قادرًا على تفسير الإشارات غير اللفظية بشكل صحيح، مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للمسترشد.

❖ التكيف مع المسترشد:

يجب على المرشد أن يكون قادرًا على تعديل سلوكه غير اللفظي ليناسب احتياجات المسترشد.

❖ الوعي الذاتي:

يجب على المرشد أن يكون واعيًا لسلوكه غير اللفظي وكيف يؤثر على المسترشد

باختصار، التواصل غير اللفظي هو أداة قوية في يد المرشد يمكن استخدامها لتحسين فعالية عملية الإرشاد. من خلال فهم أهمية هذا النوع من التواصل وتطوير مهارات الملاحظة والتفسير، يمكن للمرشد أن يبني علاقات قوية مع المسترشدين ويساعدهم على تحقيق أهدافهم.